



الموجز الأمني الإيراني

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية



الموجز الأمني الإيراني

المؤشرات والاتجاهات الأمنية

- يمثل اختيار مجتبي خامنئي رسالة صمود وتحدي من طهران، كما يحمل دلالة معنوية إذ يُقدّم بوصفه امتدادًا لإرث التضحية المرتبط بمقتل والده ووالدته وزوجته، ويظهر وحدة النظام وتماسكه خلف القيادة في سياق الحرب.
- على الرغم من استهداف قيادات إيرانية رفيعة، فإن المؤشرات الراهنة ترجح احتفاظ النظام بقدر فعّال من الانضباط المؤسسي وتوافر بدائل متنوعة داخل شبكته، مما يثير الشكوك حول جدوى استراتيجية "قطع الرأس". لكن في حال تكرار الاستهداف واستمرار التزيف القيادي، فقد يُفتح المجال لاحتكاكات بين مراكز القوة، ما يهدد تماسك النظام مع مرور الوقت.
- تظل ورقة مضيق هرمز من أهم الأوراق بيد طهران لرفع كلفة الحرب والضغط على دول الخليج والاقتصاد العالمي، لذا يُرجح أن تكثف الولايات المتحدة ضغوطها العسكرية لفتح المضيق أمام الملاحه، ويتوقع أن تبدأ الولايات المتحدة عمليات برية على الأراضي الإيرانية قريباً، في ظل تراجع فرص التوصل لاتفاق يرضي الطرفين حالياً.
- بصورة عامة، أظهر الرصد الشهري غياب حركة احتجاجية في الشارع الإيراني رغم الاستهداف الواسع للقيادات والمقرات الأمنية من قبل "إسرائيل" والولايات المتحدة، وهو ما يشير إلى أن الحرب على البلاد أنتجت ما يعرف بتأثير "الالتفاف حول العلم" بدلاً من أن تدفع الشعب للثورة على النظام.

تطورات الأجهزة الأمنية

شكّلت الجمهورية الإيرانية مجلس قيادة مؤقت بقيادة الرئيس مسعود بزشكيان ورئيس السلطة القضائية محسن إيجي ورضا أعرافي ممثلاً عن مجلس صيانة الدستور، لقيادة البلاد في فترة انتقالية، ثم حُل المجلس مع اختيار مجلس خبراء القيادة لمجتبى خامنئي مرشداً جديداً. كما عيّن الرئيس بزشكيان بموافقة من المرشد، أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام محمد باقر ذو القدر أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي، كما عيّن العميد مجيد ابن الرضا وزيراً بالوكالة لشؤون الدفاع، فيما عيّن أحمد وحيدى قائداً جديداً للحرس الثوري.

دبلوماسياً، أبلغت وزارة الخارجية السعودية الملحق العسكري الإيراني في الرياض ومساعدته و3 من أعضاء البعثة بمغادرة البلاد، فيما أبلغت وزارة الخارجية اللبنانية القائم بالأعمال الإيراني سحب موافقتها على اعتماد سفير إيران في بيروت، وإعلانه غير مرغوب فيه، واستدعاء السفير اللبناني في إيران للتشاور بحجة انتهاك طهران لأعراف التعامل الدبلوماسي. كما أعلنت وزارة الخارجية القطرية الملحقين العسكري والأمني بسفارة إيران والعالمين في الملحقيتين أشخاصاً غير مرغوب فيهم، فيما استدعت وزارة الخارجية الكويتية سفير إيران للمرة الثالثة منذ بدء الحرب إثر قصف إيراني لخزانات الوقود بمطار الكويت. من جانبها، استدعت وزارة الخارجية الأذربيجانية السفير الإيراني بعد تعرض مطار ناختشيفان لهجوم بطائرات مسيرة، كما أعلنت سحب الدبلوماسيين الأذريين من إيران، فيما أعلن الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش تعيين جان أرنو مبعوثاً شخصياً لقيادة جهود الأمم المتحدة بشأن الحرب على إيران.

مستجدات الإجراءات الأمنية

- « أعلن مكتب المدعي العام الشروع في مصادرة ممتلكات الإيرانيين المقيمين في الخارج المتعاونين مع الدول المعتدية على إيران.
- « أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية تقديم مكافأة بقيمة 10 ملايين دولار لمن يقدم معلومات تقود للمرشد مجتبى خامنئي، ويحي صفوي مستشار القائد العام للقوات المسلحة، وعلي لاريجاني (قبل مقتله)، وإسكندر مؤمني وزير الداخلية.
- « أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية إصدار ترخيص يسمح ببيع النفط الإيراني الموجود على السفن والمقدر بنحو 140 مليون برميل.
- « أعلن وزير خارجية باكستان أن إيران وافقت على مرور 20 سفينة إضافية ترفع علم باكستان عبر مضيق هرمز بمعدل سفينتين يومياً.
- « أعدمّت السلطات القضائية 3 أشخاص على خلفية أعمال الشغب التي شهدتها إيران في يناير الماضي بمدينة قم، وإعدام شخص رابع بتهمة التخابر لصالح الموساد.
- « أعلن مدعي عام محافظة أذربيجان الغربية اعتقال 20 شخصاً للارتباط بالموساد في أرومية.

أبرز الأحداث الأمنية

- « أعلنت السلطات الإيرانية وفاة المرشد علي خامنئي وعدد من كبار القادة في الغارات "الإسرائيلية" الأمريكية التي وقعت في اليوم الأخير من شهر فبراير/ شباط، والتي استهدفت مكتب المرشد واجتماعاً لمجلس الدفاع الوطني. ومن أبرز القادة المستهدفين علي شمخاني أمين مجلس الدفاع الوطني، محمد باكبور القائد العام للحرس الثوري؛ والعميد عزيز ناصر زاده وزير الدفاع.
- « اغتالت "إسرائيل" كلا من علي لاريجاني أمين عام مجلس الأمن القومي، والأدميرال علي رضا تنكسيري قائد بحرية الحرس الثوري، وإسماعيل الخطيب وزير الاستخبارات، وقائد قوات الباسيج العميد غلام رضا سليمان،

وإسماعيل أحمددي رئيس الاستخبارات في البسيج، والعميد عباس كرمني قائد مجموعة الرد السريع بمقر خاتم الأنبياء.

« اعتقل الحرس الثوري 33 شخصاً في طهران وهمدان بتهمة تصوير مواقع عسكرية، و3 أعضاء بشبكة تجسس مرتبطة بالموساد في كرمانشاه، و3 آخرين بتهمة تضليل الرأي العام والتعاون إعلامياً مع العدو في لرستان، بينما اعتقل 35 شخصاً مرتبطين بجماعات مسلحة ووسائل إعلام معادية في محافظة بوشهر، و55 عميلاً في محافظة هرمزغان.

« أعلنت وزارة الاستخبارات عن اعتقال 97 من عملاء الموساد في عدة محافظات، و45 انفصالياً مرتبطين بالموساد بمحافظة قزوین وأذربيجان الغربية، و39 عميلاً وضبط أسلحة وذخائر وأجهزة ستارلينك بحوزتهم في محافظة طهران. كما اعتقلت 46 عميلاً في محافظات كُستان وأذربيجان الغربية وكرمان وأصفهان وإيلام، و50 من أنصار الملكية في محافظة كهكيلويه، بينما فككت 111 خلية مناصرة للملكية في 26 محافظة، واعتقلت خلية من 6 أشخاص في محافظة كرمان خططوا لإثارة اضطرابات، وتصفية قائد شبكة تجسس يُدعى نعمت الله شه بخش.

« أُلقت الشرطة القبض على 466 شخصاً بتهمة إثارة الرأي العام والدعاية الإلكترونية لصالح العدو، والقبض على عنصر مرتبط بالموساد في مدينة خرم آباد، واعتقال 68 شخصاً أرسلوا صور مواقع مستهدفة لوسائل إعلام معادية وضبط أسلحة بحوزتهم، واعتقال 25 عميلاً في أذربيجان الغربية، كما أعلنت عن قتل 5 أشخاص واعتقال آخرين تابعين لخلية مسلحة في خوزستان.

« أعلن البيت الأبيض تدمير نحو 140 قطعة بحرية إيرانية من بينها 50 قارباً مخصصاً لزرع الألغام.

« قُتل 104 من طاقم الفرقاطة "دنا" إثر تعرضها لهجوم من غواصة أمريكية أثناء عودتها من مناورات في الهند، وفقدان 20 آخرين، وإصابة 32 فرداً، نُقلوا للعلاج في سريلانكا.

« شن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" غارات على محطة الماء الثقيل في أراك، ومصنع في يزد يعالج المواد الخام لاستخدامها في تخصيب اليورانيوم، كما تم تدمير مقر "نار الله" للحرس الثوري في طهران، ومقر الهيئة العامة لقوات الأمن الداخلي، واغتيال 4 من عناصر فيلق القدس في لبنان يحملون صفة دبلوماسية إيرانية بقصف غرفتهم في فندق بيروت.

« تعرضت محطة بوشهر النووية لمقذوفات 3 مرات، فيما أجلت موسكو 313 موظفاً روسياً من المحطة.

« تعرضت 6 طائرات مدنية لتدمير كامل وأصبحت 5 طائرات بأضرار جسيمة في مطار مهرآباد غرب طهران، فيما أعلن جيش الاحتلال تدمير 16 طائرة في المطار تابعة لفيلق القدس بذريعة نقل أسلحة لحزب الله.

« قُتل 10 من عناصر الباسيج في هجمات بطائرات مسيرة "إسرائيلية" على نقاط تفتيش بطهران.

« أعلنت محافظة فارس مقتل عاملين وإصابة اثنين آخرين في غارات على منجم ومصنع إسمنت فيروز آباد.

« شن الحرس الثوري وقوات الجيش الإيراني هجمات بصواريخ وطائرات مسيرة على أهداف وقواعد عسكرية ومطارات ومنشآت طاقة وفروع بنوك وقنصليات وسفارات أمريكية وفنادق في كل من "إسرائيل" والإمارات والكويت والبحرين والسعودية وقطر والأردن والعراق وسلطنة عمان، فيما أسقطت قوات الناتو 3 صواريخ بالستية في الأجواء التركية، وتعرضت قاعدة بريطانية في قبرص لهجوم بطائرة مسيرة.

« قصف الحرس الثوري أهدافاً لجماعات كردية إيرانية معادية في كردستان العراق، كما تم تدمير 10 رادارات متطورة في دول الجوار، من بينهم رادارات منظومتي ثاد في الإمارات.

« أعلن الحرس الثوري استهداف مصنع ألومينيوم (EMAL) في الإمارات ومصنع ألومينيوم (ALBA) في البحرين، رداً على استهداف البنى الصناعية لإيران انطلاقاً من الدولتين.

« أعلن مقر خاتم الأنبياء المركزي الإيراني استهداف 3 ناقلات نفط لم تلتزم بضوابط المرور من مضيق هرمز.

« قتل 6 جنود أمريكيين بقصف إيراني في الكويت، و6 آخرين بسقوط طائرة تزود وقود في العراق، فيما أصيب نحو

35 جندياً أمريكياً وتعرضت 7 طائرات تزود بالوقود لأضرار وأصيبت طائرة إنذار مبكر "أواكس" بقصف إيراني لقاعدة الأمير سلطان الجوية في السعودية.

« أعلنت مصادر عسكرية إيرانية إسقاط 137 طائرة مسيرة أمريكية و"إسرائيلية" منذ بدء الحرب، فيما أعلن الحرس الثوري إصابة مقاتلة أمريكية من طراز إف 35، وهو ما اعترفت به القيادة المركزية الأمريكية.
« غادرت حاملة الطائرات الأمريكية فورد مسرح العمليات إثر تعرضها لأضرار تتطلب عمليات صيانة مطولة.

